

برنامج شرعة ومنهاج/ ح 74) لقاء مفتوح) الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم مرحبا بضيف لقاءات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي شكر الله لكم واهلا بكم. حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام. اذا احيا الله شيخنا وحيا الله ايضا مستمعينا - [00:00:00](#)

الكرام مشاهدين الكرام وشكر الله لشيخنا تجشمه الحضور معنا الاستوديو في هذا اللقاء. المفتوح كما هو في الاعلان الذي سبق لقاء مفتوح للوقوف على بعض الاسئلة التي آآ تحتاج الى شيء من الرياح فيما مضى او من عموم ما عمت به البلوى. لعلني ابدأ شيخي الكريم ما رشح - [00:00:24](#)

فريق الاعداد من الاسئلة التي آآ وصلت الى برنامج الناس المسلمون والمسلمات في شتى اقطار المعمورة يتشوفون الى التمكين للامة الاسلامية والى آآ ان يكون لها آآ اليد العليا والحكم لها بحكم الله جل وعلا. يسألون عن علامات التمكين - [00:00:47](#)

وعن صفة التمكين وما الواجب بعد التمكين اذا حصل للامة ان في قطر من الافطار او في اه جهة من بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة لما - [00:01:15](#)

نقلي بمسألة التمكين نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا اه سائر الانبياء الذين الذين قبله كانوا يدعون الناس ابتداء ان بدعوة فردية قبل ان يكون لهم تمكين. ولهذا نعلم ان التمكين يتعلق بشيء خارج الرسالة. قد تكون الرسالة تامة ويدعو الانسان الناس الى الحق - [00:01:35](#)

ولكن لا يمكن له ولا يمكن له في الارض والتمكين هو شيء منفك عن ذات الرسالة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي النبي يوم القيامة معه الرجل ويأتي النبي معه رجلان ويأتي النبي - [00:01:55](#)

وليس معه احد يعني ان الرسالة تامة ولكن من جهة الاتباع لم يكن ثمة اتباع لم يكن ثمة تمكين لهذا لم يكن ثمة تمكين في هذا ان يكون لديك - [00:02:05](#)

لديك اتباع وعرض قد تمكنت منها من جهة من جهة اقامة الحق. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى امر الانسان بان يسلك سبل التمكين لا ان ان يصور لنفسه التمكين وهو ليس وليس يمكن لانه ثمة خلط بين هذا وهذا. فبعض الناس يظن انه اذا ملك الحق -

[00:02:15](#)

الذي عنده ولو لم يكن ممكنا من جهة الامر والنهي وكذلك ايضا بسط النفوذ والقوة على الناس فانه يقع لديه في ذلك الخلل في اداء رسالته وكذلك ايضا ربما النفرة منها. الله عز وجل جعل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام على مراحل حينما كان في مكة - [00:02:35](#)

فاول ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس فرادا من الاقربين. ولهذا الله عز وجل حينما امره امره بالابتداء ان يدعو الاقربين ولو عن طريق السر. يقول الله جل وعلا - [00:02:51](#)

العشيرة كالاقربين. ثم لما النبي عليه الصلاة والسلام اوجد افرادا يتبعونه من الرجال والنساء والصبيان. ودخلوا معه في دين الله عز وجل. بدأت الدعوة والى ما هو ابعد من ذلك فانزل الله عز وجل عليه قوله جل وعلا فاصتعب بما تؤمر واعرض عن المشركين فوقف

النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس على الصفا ونادى قريش - [00:03:01](#)

ونادى ايضا العرب بطنهم بطنا ثم دعاهم الى ثم دعاهم الى الحق. النبي عليه الصلاة والسلام لم يحصل له في ذلك استجابة تامة في مكة وانما تبعهم من ذلك افراد - [00:03:21](#)

فلما لم يجد النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك من ذلك اقبالا في مكة على دعوته تحول النبي عليه الصلاة والسلام الى اطرافها. فعرظ النبي عليه الصلاة والسلام الناس تعالى على نفسه على في المواسم حتى يسمع دعوته رجاء ان يجد من يقبل منه تلك الدعوة حتى يوصلها الى قومه. فهو لم - [00:03:32](#)

ما لم يجد تمكينا في مكة بحث عن تمكين خارجها وهذا يدل على ان الارض التي يتمكن فيها الاسلام ولو كانت مفضولة ان الانسان يجب عليه ان ينتقل اليها ولو - [00:03:52](#)

كانت مفضولة بالنسبة لي المنطقة الفاضلة لهذا مكة هي اشرف بقاع الارض. مع ذلك تركها النبي صلى الله عليه وسلم الى الى غيرها. فلنعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام حينما ترك مكة - [00:04:02](#)

الى المدينة والمدينة بالنسبة لمكة مفضولة ومكة فاضلة. ولم تكن المدينة قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام هي محط لشرائع سابقة اه او مثلا دلت الادلة السابقة على فضلها ما دل مثلا على فضل المسجد الاقصى ونحو ذلك. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام سعى الى التمكين لان التمكين - [00:04:12](#)

كين هو مطلب لاداء الرسالة واقامة شرع الله سبحانه وتعالى فهو مطلب من جهة الحقيقة وادراكه في ذلك ووسائل وصوره هي من المطالب التي بين الله عز وجل ايضا سبل موصلة اليها - [00:04:32](#)

التمكين هو يسبق العمل والعمل في ذلك على نوعين عمل افراد وعمل جماعة. عمل الافراد لا يحتاج الى تمكين للشعائر التي يقوم بها الانسان من اقامة توحيد الله عز وجل وعبوديته وكذلك ايضا الاحكام الشرعية التي تتعلق تتعلق بالانسان. اما بالنسبة التمكين نقول التمكين في ذلك على مراتب. لهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى لم - [00:04:43](#)

ان لم ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام الشرائع الجماعية التي يتصور منها التمكين ويلزم منها التمكين الا بعد انتقال النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة وقبل ذلك كان الدعوة تتعلق بالعبادات المتعلقة بالافراد من توحيد الله واداء الصلاة وكذلك ايضا نبذ الشرك ونحو ذلك نزع الافراد. فكان النبي عليه الصلاة والسلام في المرحلة - [00:05:03](#)

التي التي وجد اعراض المشركين في مكة وما جاء بعد ذلك المدينة كان النبي يعرض نفسه على على الاقوام وقبائل العرب في المواسم وقد جاء في مسند الامام احمد من حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لم تسمعه قريش اخذ يحظر مجامع العرب - [00:05:23](#)

عرض في في سوق عكاظ ومجنة اه عليهم اه قال الا من يحملني لابلغ كلام ربي؟ قال فكنا فكان الناس يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فيدعونه ثم يرجعون الى اهلهم حتى كثروا ثم جاء بعد ذلك سبعون سبعون رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت - [00:05:43](#)

قريش تحذر العرب من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي اه كان يبحث في مكة الى على امرين الامر الاول هي اصلاح الناس من جهة الافراد. اه حتى يقوم بجمع هؤلاء الافراد ثم يتحقق بعد ذلك بعد ذلك التمكين. لانه لا يمكن لفرد او - [00:06:03](#)

وافراد ان يمكنوا في الارض وان يقيموا الشعائر الجماعية الا بتمكين وعمر ونهي في تلك الارض التي التي يقيمونها. ولهذا لما الامر بالنبي عليه الصلاة والسلام في مكة واذن الله عز وجل له بالانتقال من مكة الى المدينة بحثا عن التمكين ولو في بلد مفضل وترك النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك - [00:06:21](#)

بلدا بلدا فاضلا. لهذا نقول ان حامل الحق يسعى الى التمكين ولكن لا يسبقه من جهة من جهة الشرائع لهذا نجد ان الله عز وجل ما انزل الحدود على رسوله صلى الله عليه وسلم الا في المدينة وما - [00:06:41](#)

انزل الشرائع الجماعية على سبيل الفرط الا في المدينة وذلك بما يتعلق بصلاة الجماعة ما يتعلق بصلوات الاستسقاء والعيدين وصلاة الكسوف وما يتعلق ايضا بالاحكام الاخرى التي يتعلق فيها امور الجماعة كتشريع الجهاد وغير ذلك فانما شرعه النبي عليه

الصلاة والسلام فيما بعد فيما بعد ذلك. هذا يدل على ان - 00:06:56

يتجزأ ايضا منه ما هو تمكين جماعة ومنه ما هو تمكين امة تتمكن في الارض. ما هي صورة التمكين للناس والامة التي تكون في

العصر؟ صورة التمكين هي كما قال الله سبحانه - 00:07:16

وتعالى في كتابه العظيم ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون. الله عز وجل مكن للامة بالارض وجعلنا

فيها معاشا. المعاش هي الارزاق التي تستخرج من - 00:07:26

سواء كان ذلك من النبات وكذلك ايضا من من كنوز الارض مما يخرج الانسان من معادن وكذلك من الذهب والفضة وكذلك ايضا الحديد وغير ذلك. الانسان اي مكة من الارض لا ويستخرج معاشه منها اذا لم يستخرج معاشه منها ليس من اهل التمكين. المعاش في

هذا يتنوع - 00:07:36

كالغراس والثمار اذا كان الانسان يغرس غرسا ثم يسقيه ثم يأخذ حصادة فهو مكن من هذه الارض. اما الجماعة التي تنتقل من ارض

الى ارض او تختفي او تستتر او كانوا - 00:07:54

كحل النبي عليه الصلاة والسلام في مكة لم يكن ثمة تمكين حينئذ على هذا الوصف. فالارض التي يمكن منها الانسان هو التي يستطيع الانسان ان يخرج منها خيراتها وكذلك ايضا يستطيع الانسان ان يضرب فيها بامان. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم

عن يوسف عليه الصلاة والسلام قال وكذلك مكننا ليوسف - 00:08:04

الارض يتبوأ منها حيث يشاء. يتبوأ يعني يأخذ ويتهيا له مقاعد ومضارب وكذلك ضربا وسيحا في الارض. وهو امن في ذلك وهذا لا

يكون الا لا الاموال. ولهذا نقول ان التمكين في هذا ان الانسان اذا كان في بلد او قرية او دولة وتمكن من ارضها انتفاعا فيسقي

فيضع الغرسة - 00:08:24

ثم يسقيه ثم يأخذ نتاجه من الحنطة وغير ذلك من من الحبوب وغير ذلك اذا كان يأخذ من ذلك فهو ممكن في هذه الارض. اما

الشخص الذي هم جماعة ينتقلون - 00:08:44

من بلد الى بلد او نحو ذلك ليسوا ليسوا بممكنين. وعلى هذا نقول ان الشرائع التي تتعلق بامور الجماعات ان الخطاب في ذلك

من جهة الاصل يتوجه اليهم وان توجه اليهم من جهة من جهة الافراد وهذا ما يتعلق في امور الجمع في عقد الجمع ما يتعلق ايضا

بامر الجماعات للناس حتى يتمكن النسيم - 00:08:54

اذا كانت الشرائع في حال النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة تختلف عن شرائه في مكة. كذلك ايضا شرع النبي في الارتحال النبي

عليه الصلاة والسلام اذا كان في مكة في المدينة وهي التي يشرع في له في ذلك الجمع ويشرع له في ذلك الجملة بالاحكام الشرعية

من صلاة العيدين وغير ذلك تختلف عن الشرائع التي يفعلها - 00:09:14

النبي في حال سفره اذا خرج النبي من المدينة فان التمكين في ذلك يضع باعتبار انه ربما يدخل الى مواضع واماكن ليست تحت

تمكينه كالبلدان التي يقصدها والنبي عليه الصلاة والسلام وفيها اقوام ليسوا على دينه حينما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى

تبوك ودومة الجندل وغير ذلك وبعث اقواما بجيش مثلا الى طي وغير ذلك هذه الاماكن - 00:09:30

لم تكن تحت من تمكين النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لما كانوا يرتحلون وهذه الارض لم يستخرجوا منها معاشا ولم يقر لهم قرار

ويتفيا ايضا فيها كما كحال يوسف عليه الصلاة والسلام لم يشرع لهم صلاة الجمعة. ولهذا الفقهاء يقولون وهذا جاء عن جماعة من

السلف ايضا ان المسافرين لا جمعة لا جمعة عليه باعتبار انه ليس من اهل - 00:09:50

تمكين التمكين في الارض فاذا كان من اهل التمكين فانه يشرع له ذلك تلك الشعيرة اه وذلك الامر حتى اه حتى يمثل امر الله

سبحانه وتعالى ما الجزء الثالث ما يتعلق انواع التمكين. نقول التمكين له انواع. ثمة تمكينه قاصر وثمة تمكين تام. التمكين القاصر -

00:10:10

الذي الانسان يملك قدرة على الارض لكنه مع ضعف. مع ضعف فيها ينتفع منها ويستخرج منها خيراتها ويصلي ويعقد الجمعة ونحو

ذلك. ولكن ثمة اضطرابات في بلد او نحو ذلك لم يقر له له قرار. لهذا يستطيع ان ان يترخص بترك بعض الاحكام الشرعية التي

تتعلق بامر الجماعة لان لضعف التمكين المتعلق - 00:10:30

تمكين تام وذلك كتمكين يوسف عليه الصلاة والسلام وتمكين ذي القرنين ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول عن ذي القرن انما كان له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. فاتاه الله عز وجل جميع الاسباب وهذا غاية غاية التمكين. اما بعد التمكين - 00:10:50

التام ما الواجب على الانسان في هذا؟ وان يقيم شعائر الله عز وجل كاملة كما في قول الله جل وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. هذه - 00:11:05

الله عز وجل ذكر جملة من الشعائر من الشعائر اللازمة الذاتية هي التي تتعلق بالانسان وهي الصلاة. يقيم الانسان الصلاة ويشترك معها غيره صلاة فردية في السنن والرواتب والنوافل ومنها - 00:11:15

جمعية بالنسبة للجماعة وكذلك ايضا الجمع هذا يتعلق بامر التمكين والشعائر ولوازم ذلك من الاذان للصلوات ونحو ذلك هذا من الواجبات في حال ورود كذلك ايضا ايتاء الزكاة. ايتاء الزكاة في ذاتها لها احكام شرعية جباية المال. جباية المال لا يكون الا من

ممكن. ان تجبي المال من الناس فتأخذ - 00:11:25

خذ المال من فلان وفلان وفلان وثم تطوف في الارض ثم تأخذ من البساتين والمزارع ونحو ذلك يكون هذا في التمكين ولهذا الله عز وجل يقول لدينا ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وكذلك ايضا في - 00:11:45

لقول الله عز وجل وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فقاموا باصلاح آآ ورود النقص الذي يكون ربما في الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالله سبحانه وتعالى اذا قاموا بشعائر الله عز وجل عند ورد ذلك التمكين كان ذلك من تحقيق عدل الله عز وجل

ومن شكر المنعم. ثمة امر مهم جدا فيما يتعلق في التمكين - 00:11:55

ان بعض الجماعات والطوائف التي لا تتمكن في الارض فلا يتحقق فيها التمكين فلا يستطيع ان يستخرجوا من معاش الارض. كذلك ايضا لا يستطيعوا ان يسيحوا في الارض ويتبوا منها كحال تبوء يوسف عليه الصلاة والسلام. فلا يستطيع ان يقيم جمعة

وجماعة علانية للناس وان يخطب الناس فيهم في الجمعة فهؤلاء ليسوا من اهل التمكين. هؤلاء - 00:12:14

اليسوا من اهل التمكين وانما هم جماعة كحال الجماعة كابناء السبيل ونحو ذلك. لهذا لا يكون لهم بلدا لا يكون لهم اه دولة لا يكون لهم من جهة احكام الشريعة انهم يطبقونها من جهة من جهة التمام والكمال كحال الممكنين. وتكون حينئذ من جهة التكاليف التكاليف

حينئذ لا يكلفون بها لان الطاقة - 00:12:34

في ذلك الضعيفة بالنسبة لهم الله عز وجل يقول لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها فيأخذون من احكام الشريعة من غير تكلف فلا يسبق التمكين بالشرائع لضعف التمكين حتى لا يكون في ذلك النتيجة عكسية فيضطرب الناس او يقوم الناس مثلا التمرد عليهم وعدم

الانسحاق لهم - 00:12:54

باعتبار انه لا قوة لهم في الارض كذلك ايضا ان الناس لم تتوطن قلوبهم على مثل هذا الحق لهذا نقول انه يجب ان يكون العمل بحكم الله سبحانه وتعالى بالنسبة للبلد - 00:13:14

لم يتمكن فيها مصاحبا للتمكين. اذا كان في تمكين ادنى يأخذ الشرائع التي تواكبها فاذا كان في تمكين متوسط فانه يأخذ الشرايات تواكبها فاذا كان في تمكين تام خذ الشرائع التي التي تواكبها شيئا فشيئا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين الاقوام الذين له

تمكين عليهم ولهذا جاء عند الامام احمد في المسند من حديث - 00:13:24

لقتادة عن نصر بن عاصم قال جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فاراد ان يبايعه على الا يصلي الا صلاتين فبايعه النبي عليه الصلاة والسلام الا يصلي الى صلاتين. لماذا قبل منه النبي - 00:13:44

عليه الصلاة والسلام من لا يصلي الا صلاتين مع انه لو كان هذا الرجل في المدينة ما قبل منه النبي عليه الصلاة والسلام الا يصلي الا صلاتين النبي ممكن على اهل المدينة فكان الامر بالمعروف والنهي عن - 00:13:54

المنكر ومقتضى التمكين في ذلك تاما. ولما كان لهذا الرجل لم يكن ثمة تمكين عن من النبي عليه الصلاة والسلام عليه. توجه النبي عليه الصلاة والسلام بخطاب يناسب مقدار التمكين على هذا الرجل باعتبار انه آآ سيذا في قومه وكذلك ايضا فان المفسدة تكون في

ذلك تامة عليه فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطبق - 00:14:04

جزءا من الامر عليه حتى يتمكن من ذلك من جهة امره ونهييه. ثم بعد ذلك يتوجه اليه الخطاب كاملا. اذا لي ان اعيد طرح سؤال

الاجابة عنه انما اطرحه لاجل توضيح الصورة لمن هم اه يرونها عيانا - 00:14:24

بعض الجهات بعض الطوائف تعجلت الحكم على نفسها بانها قد مكنت. وبدأت بتطبيق حدود الله. والحدود على وجه الخصوص قطع يد السارق ما الى ذلك. هذا التعجل منهم وهذا الظن منهم انهم قد مكنوا وتمكينهم يمكنهم من هذا. هم. ما القول في شأنه باجماع.

نعم. اولا النقطة الاولى ينبغي ان نعلم ان احكام الله عز وجل - 00:14:43

وشريعتها وحدودها ان يجب ان ترعى وان تحفظ قيمتها ومزيلتها وان تحفظ هيبتها وكذلك ايضا الا يأنف الانسان منها وبيان حكم الله عز وجل فيها. هذا من جهة الاصل وحق الله عز وجل في التشريع وان الله عز وجل ما ما قضى وحكم وامر به باقامة شيء في

الارض الا وفيه صالح الناس. علموه ام جاهلوه - 00:15:10

ادركوا تلك الغاية او لم يدركوها وان لم يدركوها فذلك ضعف في قلوبهم وكذلك ايضا لربما لجهل لجهل آآ في في تصورهم وكذلك ايضا معرفتهم لاحكام الشريعة. بالنسبة لاحكام الشريعة عموما من جهة ما يتعلق بامور العبادات ومنها ما يتعلق ايضا بامور المعاملات

التي تتعلق بالناس. ينبغي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء - 00:15:30

الى المدينة. الله عز وجل ما انزل عليه الشرائع تامة. الشرائع في ذلك بدأت بدأت مع التمكين حينما النبي عليه الصلاة والسلام كان

فرديا يدعو الناس يدعو الناس بمكة على سبيل الانفراد كانت الاوامر الشرعية تأمر - 00:15:50

بالتعبد على سبيل الانفراد لان التكتل في ذلك وامر الجماعة في ذلك ضعيف. فتوجه الخطاب في ذلك انك وحد الله له منفردا في

ذلك. صلي ولو منفردا في ذلك لم يئن لم - 00:16:05

بذلك امر الجماعة والاذان وكذلك الجمعة لانه لم يكن ثمة تمكين. ثم لما انتقل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ما جاءت

الشرائع عليه من جهة العبادات تباعا. اول ما شرع - 00:16:15

الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة ثم بدأ بذلك ما يتعلق بالصلوات الخمس. الصلوات الخمس شرعت للنبي عليه الصلاة

والسلام ابتداء ثم شرع الله عز وجل له الجماعة واكدها. ولم تشرع في ذلك الجمعة ثم شرعت - 00:16:25

عن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لان الجمع فيها والخطاب فيها اعظم. ثم الجمع فيما هو اعظم من الجمعة ما يتعلق بالعيدين

باعتبار ان الخطاب يتوجه حتى الى اطراف - 00:16:38

كان ممن كان في المدينة. شرعت ايضا الجماعات التي الجماعات التي هي اوسع من هذا ما يتعلق في في امور الصلوات التي تكون

مثلا في امر الاستسقاء وكذلك ايضا التوسع - 00:16:48

في اه في جوانب العبادات التي تتعلق بسائر الناس ما يتعلق بامر الزكاة وجبايتها من الاطراف. بمقدار مد التمكين وتوسعه جاءت

الشرائع في هذا امر بل انه لاحكام الشريعة ان النبي عليه الصلاة والسلام يتعلق بالاحكام الشرعية وكذلك ايضا في الحدود تجد ان

الله سبحانه وتعالى ما انزل الحدود على نبيه عليه الصلاة والسلام جميعا - 00:16:58

فيأمر الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام ان ينهى اصحابه عن شيء لكن لا يربط ذلك النهي بعقوبة فاول ما نهى النبي عليه الصلاة

والسلام عن السرقة لكنه ما امر ما امره الله عز وجل بالقطع. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن متمكنا في ابتداء الامر

قبل نزول حد الله عز وجل في في قطع يد - 00:17:18

سارق من اولئك السارغين لانه اذا اراد ان اذا اردت ان تقيم الحد على احد فهل انت ممكن لم تكن ممكن منه فعذر في عدم اقامته

عدم التمكين اما من جهة التشريع وحرمة السرقة وبين حد الله عز وجل فهذا امر لا يعذر في احد من جهة البيان والتمسك بالتشريع

لكن اذا اما بالنسبة للعمل به - 00:17:38

هل في مقدور الانسان ام لا؟ لهذا تجد الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يترخصون في عدم اقامة الحدود في الحرب. لماذا؟ لان

الارض التي فيها لا تستطيع ليس لك فيها قرار. لماذا؟ لان الارض ليست ارضك. وكذلك ايضا الدار ليس - 00:17:58

دارك وانما تنتقل تبين الليالي هنا ولا ولا ربما لا يقر لك قرار فيما بعد ذلك. ولهذا كانت نصيحة عمر بن الخطاب وحذيفة واليمان وابو مسعود وسعد ابن على هذا الامر بل قال ابو ابن قدام عليه رحمة الله في كتابه المغني قال واجمع الصحابة عليهم رضوان الله تعالى على هذا في مسألة الحدود فيما يتعلق في الغزو. السبب في هذا ان هل - [00:18:12](#)

كان ممكن برجل من الجيش الذين معي لست ممكنا منه ولو كان ولو كان معي وهو ممن يغزو معي. لماذا؟ لان هذا الرجل يملك يملك امره من جهة ربما ينام الليلة معنا ثم يغادر الى بلدة اخرى او ربما يكون مثلاً قريباً من المشركين فيلحق بالمشركين التمكين منه التمكين منه ضعيف فلماذا كان بحاجة - [00:18:32](#)

الى تأليف قلبه. فكانت الشرائع في ذلك يأمر الله عز وجل بالواجبات وينهى عن المحرمات ولكن لم تنزل في ذلك عقوبة. كان ابتداء النهي عن الزنا. ولم يؤمر النبي عليه الصلاة والسلام باقامة الحدود بذلك لماذا؟ لانك لم تكن ممكناً على سبيل التمام كذلك ايضا بالنسبة للنهي عن السرقة. اما بالنسبة لمعاقبة السارق حتى - [00:18:52](#)

مكن فجاء هذا الامر ولهذا كان التشريع سابق لاقامة العقوبات على الناس لان العقوبات مرتبطة بالتمكين فكان هذا الامر بحسب بحسب الحال لهذا قل ان الذي يأتي باحكامه باحكام الله سبحانه وتعالى تامة من جهة الاوامر ومن جهة النواهي ومن جهة العقوبات على الناس على اقوام لم يمكن اه منهم - [00:19:12](#)

تمكيناً تاماً فان ذلك مدعاة الى تمردهم عليه لا قصورا في الشريعة عن استيعابهم ولا كذلك تقصيرا في المكلف في ذلك ان يأتي بحكم الله عز وجل. ولهذا عمر عبد العزيز كما جاء عند ابي نعيم في الحلية وابن سعد لما ولي الخلافة آآ اخذ يحث ابنه على اقامة اقامة امر الله عز وجل فيهم تاماً - [00:19:34](#)

فقال ابن فقال عمر ابن الخطاب فقال عمر ابن عبد العزيز لابنه قال اني ارى فيك حادثة الشباب يعني الحماية التي تحاول فيها ان تأتي بكل اطراف في الشريعة قال وما اني لاحب ان يغلي تغلي بي القدور ابيا وبك القدور وان الناس على على امر الله عز وجل ولكني ان حملت الناس على الاسلام جملة - [00:19:54](#)

تركوه تركوه جملة وهذا في ذلك الزمن وقد ادركوا القرون المفضلة فكيف بازمنة ازمنة متأخرة؟ وكثير من الناس يظن ان انه يمكن ولو ولم يمكن من جهة من جهة الحقيقة. ويفرق بين امر الناس بالحق ونهيهم عن الباطل. وبين معاقبتهم عليه. وهذا فرق بين - [00:20:14](#)

بين هذين الامرين قد تأمر الانسان اه بالصلاة تأمره مثلاً بالزكاة تنهاه عن الزنا تنهاه عن شرب الخمر اه وتزجره عن هذا الامر لكن تمكينك هو هو في الامر والتوجيه لكن من جهة انزال العقوبة لم تكن ممكناً منه لماذا؟ لعدم قرارك كذلك ايضا ربما يبرز الى فئة اخرى فيقوم مثلاً بالعدوان عليك او يتمرد عليك - [00:20:34](#)

فحينئذ تحتاج الى تدرج في انزال الخطاب من جهة الامر والنهي بحسب تمكينك. اعظم الخطأ الذي يلحق الجماعات ويلحق كذلك الطوائف وكذلك ايضا والتي لم تتمكن الدول التي لم تتمكن انها تتصور تمكيناً في موضع معين او في بلد معين او ربما جماعة تنتقل موضعي الى موضع فتتصور - [00:20:54](#)

وانها تمكنت التمكين هل تستطيع ان تخرج من الارض معاشها؟ هل تخرج من الارض نباتها؟ هل تستطيع ان تضرب في الارض من غير ان تخاف كما حال يوسف عليه الصلاة والسلام فذلك هو التمكين. ولهذا الله عز وجل يقول ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قليلة ما تشكرون. الله عز وجل جعل للامة معاش. هل هذه الارض التي انت فيها - [00:21:15](#)

ان تغرس فيها ثم تأخذ تسقيها ثم تأخذ الثمار منها ام لا تعلم قرارك هذا الاسبوع او ذلك الشهر ثم تتوجه الى الى موضع اخر لا تعلم هل هل يقر بك الامر او لا يستقر بك فهذا ليس ليس من التمكين كذلك هل تستطيع ان تخرج بنفسك وان يخرج الناس في الطرقات وكذلك في البوادي من غير ان يخافوا - [00:21:35](#)

احد كحال يوسف عليه الصلاة والسلام كما في قول الله عز وجل كذا وكذلك مكناً ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء هل هذا موجود من جهة التمكين اذا كان كذلك فهذا حينئذ التمكين اما اذا - [00:21:55](#)

الانسان من جهة الامر لا يخرج الا خائفا فكيف خائف يخاطب من يخاف منه من جهة ذلك الامر؟ لهذا نقول هذا فيه ضعف وتمكين لهذا نقول ان التدرج من التطبيق هذا من مقاصد ووسائل وسائل العمل كما جرى على ذلك جماعة من الائمة سواء كان ذلك من الصحابة او من جاء بعدهم - [00:22:05](#)

الحدود كثيرة جدا انما آآ اقف هنا مع حد آآ قد يفضي آآ تركه او تأخير اقامته الى آآ مفسدة قررهما العلماء وذكرتموها في لقاءات سابقة. اعني بها الاعتداء على النفس. نعم. القتل. احسنت. هذه جزئية مهمة جدا وما يتعلق هل - [00:22:25](#) مطلقا ان انها ترجى حتى لو ان انسانا مثلا اعتدى على احد بالظرب او اخذ حقه او سلب ماله فيما يتعلق حتى في الغزو. لو ان انسانا قتل شخص لو ان - [00:22:45](#)

مثلا مجاهدين في غزو قتل واحد اعتدى عليه تساب ثم قتل احدهما الاخر. هل نقول لا تقام الحدود في الغاز ونقول ما يتعلق بحقوق بني ادم؟ ما يتعلق بحقوق بني ادم - [00:22:55](#) الدماء فانه لابد منه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في غزوة في طريقه كما جاء عند ابن اسحاق وغيره من حديث عمرو بن شعيب. كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:23:05](#)

رجل رجلا فقتل النبي عليه الصلاة والسلام القاتل وهو في طريقه يعني لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة ولم يكن وضع تمكين ولهذا نقول ما يتعلق بالدماء فان الدماء - [00:23:15](#) بد من الوفاء بها سواء كان الانسان ممكنا اوليس ممكنا لان هذا حق وحق فردي للناس واذا لم يقيم الانسان بالعدل في هذا الامر وقعت الفتنة قام المعتدي او اقارب المعتدي بالاعتداء عليه ثم يتفتت الناس لهذا نقول هذه الاشياء هي ما يتعلق بهذا الامر هو لابد من الوفاء به والقيام بامر الله عز وجل فيه من - [00:23:25](#)

جهة الامر والنهي وكذلك ايضا تطبيق حد الله عز وجل. ما كان من حق الله عز وجل محضا. ما كان من حق الله عز وجل محضا ما يتعلق اه بالحدود منطلق - [00:23:45](#)

سرقة ما يتعلق ايضا بامر شرب الخمر ما يتعلق ايضا بامر اه بامر الزنا ونحو ذلك نقول هذه من حق الله عز وجل محض وهو مرتبط بجانب التمكين جانب التمكين - [00:23:55](#)

الاموال المسبوبة تعاد الى صاحبها من جهة القطع ينظر الانسان الى تمكينه. تمكينه هل كان من مكة؟ اذا كان ممكنا يجب عليه ان يقيم حكم الله عز وجل على من تمكن منه. واذا لم يكن ممكنا - [00:24:05](#)

اين الله عز وجل يدر لعموم قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقول الله عز وجل اه فاتقوا الله ما استطعتم. اذا يستثنى من هذا من الحدود - [00:24:15](#)

ما يتعلق بالانفس والاعتداء عليها. نعم. ائذن لي ان انتقل الى اه المنهج السليم في سؤال اسئلة وردت اه نظمها الاخوة في فريق الاعداد في صيغة احسبها مجملته المنهج السليم في الخروج من الفتن - [00:24:25](#)

وباي شئ نعتصم؟ نقول اولاً بالنسبة للفتن الفتن لها معاني متعددة جدا في الشريعة وقد جاءت بمعاني ومفاهيم منها ما تعلق بما اختلط من الامور الذي لا يستطيع الانسان ان يميزه. كذلك ايضا بالنسبة للفتن التي الوسائل التي توقع الانسان الا المحرمات. فهذا ايضا من الفتن - [00:24:44](#)

وربما ايضا كذلك ايضا ترك الانسان الخير الاسباب التي تجعله يقصر في جانب الخير والعبادة ولو كان تقصيره في ذلك ايضا من الاشياء التي التي تعتبر مباحة كذلك الرجل في زوجه وماله وولده وجاره وكذلك ايضا من لباسه ونحو ذلك ربما يلهيه عن الوصول الى الخير ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما حمل الحسن والحسين وهما يعثران بثوبهم - [00:25:04](#)

لما دخل على مسجد النبي على المنبر قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. وقد جعل الله عز وجل ازواجه والاولاد ايضا عدوا لكم. وامر الله عز وجل ايضا بانتقائهم والحذر منهم. كذلك ايضا - [00:25:24](#) بالنسبة الذنوب التي يقع فيها الانسان. ولهذا النبي ولهذا يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام فتنة الرجل في

ماله وولده تكفرها الصلاة والصدقة والصيام. هذا فتنة الرجل في اهله وماله. ما هي فتنة الرجل في اهله وماله؟ له انشغل بولده
عن ذكر الله - [00:25:34](#)

اشغله بزوجه عن عن التبكير الى الصلاة انشغاله مثلا بالنفقة عن الاسراف يسرف على اولاده لكنه لا ينفق على الفقراء والمساكين. فهذا
نوع من الفتنة التي يقع فيها الناس. تكفرها الصلاة والصدقة والصيام. يعني العبادة التي يؤديها الانسان. الفتنة تقع على كثير من
الانواع. تقع على الكفر وهو اعظم ما يقع عليه. ولهذا الله عز وجل يقول الفتنة اكبر من قتل. الفتنة - [00:25:54](#)

واشد من القتل هذه الفتنة التي جاءت في الشريعة لكن غلب على الاستعمال من جهة الاستعمال الفتنة التي يمتزج فيها الحق
والباطل لا يستطيع الانسان ان يميز هذه الاشياء. هذه الامور نسبية - [00:26:14](#)

اه تختلف من الناس. العالم ربما يقع لديه فتنة في قضية معينة فيفتن بالانسان ربما العامي تكون لديه فتنة وهي متميزة عند العالم.
ما هو موقف الانسان عن الفتنة اذا تحقق - [00:26:25](#)

قد لديه الفتنة ولو كانت متمحصنة عند غيره. نقول الفتنة التي لا يستطيع الانسان فيها ثباتا او لا يستطيع الانسان تمييز الحق عليه ان
يبتعد منها. ان يبتعد ان يبتعد منها كحال - [00:26:35](#)

الاذاعات التي تقع بين القبائل لا يستطيع الانسان فيها اصلاح او بين الامم لا يستطيع فيها الانسان اصلاح عليه ان يبتعد عنها لانه لو
دخل فيها لانه سفك دمه او نحو ذلك عليه - [00:26:45](#)

ان يبتعد كذلك ايضا بالنسبة للاراء والافكار والعقائد ونحو ذلك التي لا يستطيع فيها الانسان دفاعا وكذلك ايضا بيان الحق. ما الذي
عليه عليه ان يبتعد؟ ولهذا نقول انه يقول ان - [00:26:55](#)

انسان اذا كان حاملا للدين عالما بحكم الله عز وجل ضعفت دائرة الفتنة بالنسبة له. والفتنة له هذا يقول حذيفة بن اليمان. قال ما
ضرتك الفتنة ما عرفت دينك يعني ما عرفت دين الله عز وجل واستوعبته فانه حينئذ الفتنة عليك من جهة ادراكها من جهة ادراكه
متسع فتكون دائرة الفتنة ضعيفة عليك - [00:27:05](#)

انك تميز الحق الحق من الباطل. كلما كان الانسان عالما ثابتا راسخا فانه يميز الفتن من غيره. واما بعض الناس ربما يكون متعلما لكن
تعلمه في ذلك نسبي او ربما يكون من العوام. دخوله في الفتن ربما يشغلها وربما تعصف به لضعف ادراكه. ولهذا النبي عليه الصلاة
والسلام يقول كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري قال يوشك ان يكون خير - [00:27:25](#)

مال الرجل غم يتتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من من الفتن الفرار من الفتن هذا ليس على جميع الاحوال اذا فر الجميع من الفتن
من بقي؟ لكن يدل على هذا ما يتعلق اذا كان العالم مثلا يفر من الفتن والمتعلم يفر من الفتن اذا ما يبقى يواجه الناس النبي عليه
الصلاة والسلام يقول الذي يخالط - [00:27:45](#)

الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على ذاهم. لهذا النبي بقي في مكة وابتداء الامر كانت معقل الفتن ومعقل
الشرك. وكانت الوثنية والكفر بالله عز وجل وسب - [00:28:05](#)

اه وسب النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من عظام من عظام الفتن واعظمها. ومع ذلك بقي النبي عليه الصلاة والسلام مخالطا لها
مصححا لها مدافعا لها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:17](#)

نقول انه ضرب مثلا في ذلك ان الانسان اذا كان عالما مصلحا عليه ان يقوم بالاصلاح يعلم ثباته في ذلك الا يبتعد عن الفتن ما هي
حماية الانسان وكيف يحمي الانسان نفسه من الفتن يحمي نفسه بالعلم الشرعي والتأصيل ان يفر الى منهج النبي عليه الصلاة والسلام
ان يعتصم به كما قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اشارة الى الحبل في ذلك ان - [00:28:27](#)

انه ثمة شيء يزلزلك لن ينجيك الا حبل ممتد من الله عز وجل الى الارض المراد بذلك هو كتاب الله عز وجل وقوله جميعا عليك
بالجماعة قدر وسعك وامكانك فاستكثر باخوانك - [00:28:47](#)

وانسونك من اهل الحق لا المراد بذلك هي جمعة الباطل ولو كانت كثيرة فان اكثر الناس لا يعقلون واكثر الناس لا يعلمون ولكن المراد
بذلك جماعة الحق ولو كانت ولو كانت قليلة ولهذا اخر الله عز وجل امر - [00:28:57](#)

اجتماع بعد ذكر الاعتصام بالحق واعتصموا بحبل الله جميعا. فامر بحبل الله وما قال ما قال اعتصموا جميعا بحبل الله لانه ربما تكون الانسان جماعة ولكن اليست على امر الله سبحانه وتعالى ولكن امر الله عز وجل بالاجتماع مع من يعتصم بحبل الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان الاعتصام بحبل الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام هي من اعظم - [00:29:07](#)

ما ما يعصم الانسان من الفتنة. لهذا قد جاء في مسند الامام احمد والترمذي من حديث الاعراض بن سارية. لما وعظهم النبي عليه الصلاة والسلام. موعظة وجلت منها القلوب من العيون قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. يعني اراد علموا او ظنوا غلب على ظني ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقبض. ارادوا منه وصية ربما - [00:29:27](#)

وعافيتها لا لا يوجد لا الوحي وذلك ان الوحي انقطع. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ يعني اشارة الى زلزال - [00:29:47](#)

واضطراب واقوال واهواء اه تطرب الناس فعلى الانسان ان يسلك اه سبيل السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى ينجوا اه من الهلاك الوقفة مع اتصاليين كريمين آآ بدأت الاتصالات ادعو الجميع حقيقة للتواصل معنا عبر آآ وسائل التواصل عبر حساب اخي ظن اخيكم آآ ناصر في تويتر - [00:29:57](#)

اخي باسم من العراق تفضل وآآ الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شلونك يا شيخ؟ حياكم الله اهلا وسهلا يا شيخ اه الاتباع الظالم عن العراق كيف باتباع الظالم - [00:30:17](#)

اتباع الظالم نعم يا شيخ واضح انا ارجو ان يكون السؤال مكتوبا ينطلق الانسان في قراءة سؤاله لا نستطيع ان نتنبأ بما يقول. اخي احمد من السعودية اخي احمد. عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:46](#)

اه لو سمحت ودي اكلم الشيخ. شف اسمك اه يا شيخ حنا عندنا وقف اه من احد الاجداد مئة وعشرين سنة تقريبا فوقعوا يعني حفظ هذا الوقف في وصايا وفي اوراق الى الى زمننا هذا - [00:31:12](#)

فالوصية نص الوصية مكتوب فيها آآ هذا الوقف للذرية آآ للذكور دون الاناث ما تناسلوا وما تعاقبوا جيلا بعد جيل ونسلم بعد نسب وهو وقف للذرية اه قدمنا الموظع للقضاء يعني فاقر القضاء موظع الذكور دون الاناث الحمد لله يعني لم يبقى الا ان - [00:31:32](#)

نقرر من هم المستحقين للوقف اي بمعنى ان الذرية الان موجودين الان في منهم آآ من الالباء وفي منهم من الابناء وفي منهم من الاحفاد فهل المستحقين لربع الوقف الذرية هذا؟ هل هم الالباء حتى يعني يتوفون - [00:32:00](#)

جميعا اه ومن ثم الابناء اه ومن ثم الاحفاد ام ان كلهم يدخلون في استحقاق الربع وآآ بحيث انه لو يعني لو تكلمنا لو اقرينا انه الالباء من ثم الابناء ثم الاحفاد - [00:32:23](#)

اه معناها ان الالباء لابد ان يفنون كلهم حتى يستحق الابناء. طيب اخي احمد تم آآ هل من سؤال اخر لا لكن ودي لو ان الشيخ يوضح الشيخ لا لا تقلق ان شاء الله. شكرا لك. معنا متصلون يا اخوان - [00:32:43](#)

معنا اخي عبدالله من العراق. تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شلونك يا شيخ حياكم الله اهلا وسهلا آآ شيخ سؤال عندي. تفضل آآ اولاً عندي سؤال وعندي طلب السؤال ما هو حكم المشاركة في انتخابات مجلس النواب العراقي علما ان المرشحين للانتخابات ليس - [00:33:03](#)

ليس عندهم مشروع لتطبيق الشريعة من خلال هذا المجلس. بل هم مشغولون بتشريع القوانين الوضعية هذا السؤال اما الطلب فان اتصلت في الاسبوع الماضي يوم السبت وطلبت رقم الشيخ عبد العزيز ووعدتني ان ترسل لي ان ترسل الرقم لي ولكن لم يصلني - [00:33:31](#)

طيب اه اخي عبدالله اخي عبد الله نعم. عندك حساب في تويتر انت؟ نعم. عندك حساب في تويتر لا لا ما عندي حساب طيب الاخوان لعلكم تاخذون رقم الاخ عبد الله حتى ارسل له - [00:33:48](#)

وتذكروني بعد البرنامج انا اعتذر لك اخي عبد الله اعتذر تماما والله ما ذكروني تعرف انت شكرا جزيلا السن لها دور يعني. اه نقف شيخي الكريم مع سؤالي اه اخي احمد. طبعا اعتذر للاخ باسم سؤالك - [00:34:08](#)

لم يكن واضحا وسألت شيخي لعله اتضح له فلم يكن حتى واضحا لشيخي الكريم. آآ اخي احمد من السعودية سؤاله عن قضية هي في دور القضاء واحسب انه شيخ الفضائي وربما يعني آآ لكن في مثل هذه القضايا - [00:34:21](#)

الوصايا عندما يكون الوقف ذريا على الذرية. نعم هل لا بد ان يكون للاباء ثم الابناء ثم الاحفاد هكذا بالنسبة لما اشار اليه يقول من ثمة وقف عمره مئة وعشرون سنة اه وكذلك ايضا بالنسبة للوصية انه لكل الابناء - [00:34:39](#)

بنات نقول اذا كان في الذرية في ذريته فانه يكون في الابناء من جهة الاصل من جهة الاصل اما بالنسبة لابناء البنات هل ابناء البنات يقولون في في هذا الامر نقول بالنسبة لذرية ذلك الرجل ابتداء انه يكون في البنين والبنات. اما بالنسبة لما بعد ذلك حتى لو اوصل الانسان كان يقول الانسان - [00:34:58](#)

المثل هذا اوصي بان هذا المال يكون للذكور لا يكون للاناث. لا يكون للاناث ان يضع وقف مثلا حتى في حياته. نقول بالنسبة لذا جعل هذا الوقف في حياته ابتداء فقال ان هذا لابناء الذكور. نعتبر ان هذا من الظلم. هذا من الظلم الذي الذي لا يجوز بل يجب ان يجعل البنين والبنات - [00:35:18](#)

من جهة ذريته الاولين. اما اذا كان وصية فانه لا وصية لوارث. لا وصية لوارثه يوصي مثلا ان يقول مثلا والله هذا مثلا ذريتي لابني فلان ابني فلان او نحو ذلك. بخلاف لو كان وقفا فانه يشمل ذريته. بالنسبة الاحفاد. الاحفاد في ذلك. نقول للاحفاد في هذا بالنسبة لابناء الميت - [00:35:38](#)

بناته من جهة من جهة بناته نقول هم ابناء الرجال الاباعد اما بالنسبة لابنائهم الذين يكونون من ابناء من من الذكور من ابنائهم فهم يدخلون في هذا الباب وهذا ظاهر والعرب آآ في لا تسمي ابناء البنات ابناء في الغالب ولهذا يقول الشاعر آآ بنون بنو ابنائنا وبنوا - [00:35:58](#)

بنوهن ابناء الرجال الابائلي. وبعضهم يقول ان العرب ايضا تستعمل في ابناء البنات كذلك انهم ابناء لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه في في حول في الفي اه يقول ان ابني هذا سيد - [00:36:18](#)

وهو ابن بنته فاطمة وابن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى ومن ذلك قال ان ابني هذا السيد. فنقول انما يتعلق في هذا الامر العرب تستعمل هذا وهذا ولكن جرى من جهة - [00:36:31](#)

العرف في هذا فغلب في استعمال النصوص على انه ما يتعلق به اذا اطلقت الذرية في هذا فانه يشمل الابناء ويشمل ابناء الابناء واما بالنسبة للبنات قلنا في هذا الامر بالدرجة الاولى من جهة ابنائهم. اما بالنسبة لابناء البنات وكذلك بنات البنات فانهم ينسبون الى ينسبون الى الى ازواجهن - [00:36:41](#)

ينسبون الى ازواجهن من جهة آآ ذريتين. اما بالنسبة للذكور وان تناسلوا او جاء جيل او جيلين او ثلاثة او نحو ذلك. هل يكون لابائهم فقط ام لابنائهم كذلك؟ نقول هو للجميع - [00:37:01](#)

اذا كان لذريته هي كل الجميع. كان يكون مثلا الجد موجود وثمة الابناء وثمة ابناء الابناء. والجد ليس هو الاب الميت الذي اوقف ولكن هو من اجداد ذريته. فهل نقول بهذا انه لا يدخل لابناءه وابناء ابنائهم؟ نقول لا هذا ليس تركه بحيث انه يحجب الابناء. بل نقول ما يتعلق بمثل هذا الامر ان هذا اه اللي هو للجميع فاذا كان - [00:37:14](#)

لذريته من جهة الاب يأخذ بمقدار ما يكفيه وذريته فاذا فالرجل الذي لديه عشرة ابناء يختلف عن الرجل الذي عنده وبنين او ثلاثة او اربعة فهذا الذي له عشرة يأخذ نصيبا اكثر والذي لديه اقل يأخذ نصيبا ادنى. اذا اشتركوا في الحاجة الاباء والابناء واحفادهم. هم. من - [00:37:34](#)

او يقسم بينهم بالسوية. لا هو يعطى الاباء لصاحب الولاية. مم. وصاحب الولاية يطالع الرؤوس وانما يعطى صاحب الولاية. صاحب الولاية وهو الاب اذا كان الاب عنده مثلا من الابناء والبنات عنده عشرة - [00:37:54](#)

يعطى بقدر كفايته واذا كان مثلا لرجل مثلا من الاشخاص عنده ولدين آآ فانه يعطى بقدر كفايته لماذا قلنا انه ليس على الرؤوس لانه ربما يكون لدى الرجل بنين وبنات. ونفقة البنات اشد. ربما يكون لديه ابن مريض ومعاق فالمعاق نفقته في ذلك - [00:38:06](#)

كاعظم من الصحيح. فاذا هي ليست اسهم وانما بقدر الحاجة. والحاجة في ذلك تقدر بحسب الافراد. في مثل هذا اقترح ربما بين يديكم شيخي الكريم قال يا اخي احمد ولما يستمع في مثل هذه القضايا رأيتهم ان اصطلحوا فيما بينهم هذه العائلة الكريمة وانتخبوا منهم ثلاثة ثلاثة من رجالاتهم - [00:38:26](#)

لدراسة احوال العائلة والابناء بالذات من حيث الحاجة والنفقة لكل بحسب حاجته هذا هو بالنسبة اذا اصطلحوا على هذا الامر انه لا يسقط الانسان حقه آآ او تسامحوا على بعض الاشياء في حال القسمة فالامر في هذا سعة. كذلك ايضا ينبغي ان نعلم ان هذه هذه فتوى ليست قضاء. هذه القضاء اذا كانت - [00:38:46](#)

الاذاعات في ذلك فهي موضعها في مواضع الحكم والفاصل. العراق الاصل طبعا في اسئلة السائلين من المناطق البلاد ان يكون المفتي اه المختص هو اه اهل العلم منهم. انما هم شيخنا الفضلاء يشيرون اليه يعني اه اشارات وادهارات. في قضية المشاركة في الانتخابات - [00:39:06](#)

بشكل اجمالي. ايه وبالنسبة للانتخابات كما اشار اليه لي يقول انه المنتخبون في هذا لا يحقون حقا ولا يبطلون باطلا. وانما هؤلاء يطبقون مثلا من المحرمة او يكون لا يجري عليهم شيء من الخير ولهذا الدخول فيها اه ومحرم قطعي اه فلا يجوز الدخول فيها - [00:39:26](#)

من السائرين الذين سألو احد الاخوة يقول ناقشت والذي في آآ وناقشت ناقشت والذي فيما يريده علينا في اجتماعنا العائلي من اصول ومن حديث عن الدين. اه فهو لا يرى كفر الكافرين اه. من اليهود والنصارى. وربما له موقف اه - [00:39:46](#) يعني لا نقول معاد لكن له موقف من بعض الدعاة بعض المشايخ بعض ربما الافكار التي ترد ايضا على خاطره كأن هؤلاء رحمة الله عز وجل تسع هؤلاء الكافرين والله عز وجل سيحاسبه لست انت تحاسبهم ترتفع الاصوات بيني وبين والذي هل اسكت عن - [00:40:12](#) الامور الكفرية التي تخرج على لسانه في اجتماعنا او فرديا ما البث الا ان اعود اليه واعتذر اليه. يبدو ان والده وايضا من المحافظين على الصلاة والصيام وغيرها. ما التوجيه في حال الاولاد مع الابناء؟ او بالنسبة لمن يقول ان آآ ان - [00:40:32](#) النبي عليه الصلاة والسلام وهو كسائر الشرائع الاخرى. التي آآ من تمسك بها نجاسة وان كانت يهودية نصرانية عبودية او كذلك ايضا اللحاد. بعض الناس يحق لهم ان ياخذوا ما شاءوا ونقول هذا كلام كفري. ولا يشك مسلم في ذلك. ايا كان مذهبه. والعلماء يتفقون على ان انه لا يقبل من احد امر الا الاسلام - [00:40:52](#)

الله عز وجل يقول في الكتاب العظيم ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. ويقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الدين عند الله الاسلام. فكل من من سلك سبيلا غير سبيل محمد - [00:41:12](#)

صلى الله عليه وسلم فلا شك انه على غير على غير هدى وعلى غير نجاة. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح قال والذي نفسي بيده ما من يهودي ولا - [00:41:22](#)

انصر علي يؤمن بالذي ارسلت به الا الا ادخله الله النار. فهذه في اليهود والنصارى. الذي سيسمع بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم لا يؤمن بالذي ارسل به. فالخطاب في ذلك في ذلك عام - [00:41:32](#)

ولهذا قد جاء في حديث مجرد الشابي عن آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بيد عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قطعة من التوراة فقال امتهويكون يا ابن الخطاب والذين - [00:41:42](#)

نفسى بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية والذي نفسي بيده لو ان موسى حيا ما وسعه الا ما وسعه الا اتباعه يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام موسى لو كان موجودا في زمن - [00:41:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لكان من جملة اتباع النبي هذا عيسى عليه الصلاة والسلام. حينما ينزل في اخر الزمان هل يحكم بشريعته سابقا ام بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم؟ يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:02](#)

لا يخرج لا يخرج عنها. فكيف بمن يقول بمثل هذا الكلام يقول هذا لا شك انه كلام كفري وان من يقول بهذا الكلام ما لا تنفعه الصلاة ولا تنفعه الصيام ولا ينفعه شيء من اعمال البر ويكون عمله بذلك باطل باعتبار انه كفر بشيء معلوم من دين الاسلام بالضرورة. رسالة

عليه الصلاة والسلام الى جميع الناس بل الى الجن والناس. والله عز وجل يقول في الكتاب العظيم وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. وكذلك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث جابر قال - 00:42:28 اعطيت خمسة لم يعطوهن احد قبلي يقول النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وان الله بعثني الى الناس كافة. ويقول الله عز وجل في كتابه العظيم وارسل لك الا - 00:42:38

افه للناس وجعله الله عز وجل ايضا النبي عليه الصلاة والسلام نذيرا للعالمين. النذير لجميع الناس من جميع الاجناس والاعراق والالوان خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام الى كسرى وقيصر اسلم تسليم يأمرهم بالاسلام ويبقاتلهم ايضا عليه. هل هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام تجني وعدوان او ارهاب؟ نقول هذا الكلام - 00:42:48 لا شك انه كفر بالله سبحانه وتعالى من يقول بمثل هذه الدعوة الباطلة على عليه ان ان يديم المناصحة له ويبين خطره وان صلاته لا تنفعه بره واحسانه لا ينفعه في ذلك ان ان احسن او او انفق ولو اخلص تعجل له طيباته في الدنيا اما في الآخرة فليس له فيها من نصيب وذلك عند الكفر بالله سبحانه - 00:43:08

تعالى. ولهذا نقول ان ان هذا القول يجب ان يقلع عنه وان يتوب الى الله عز وجل بالنسبة لتعامل الابن مع ابنه. يقول يبين له الحق يلين معه الجانب يحسن اليه ولو كان مشركا معاندا او كافرا بالله سبحانه وتعالى هذا من البلاء الذي ربما يوجد عند بعض العقول تأتي بعض المدارس ما يسمى - 00:43:28

التسامح لا يفرقون بين التسامح الذي جاءت به الشريعة وبين جحد ما امر الله عز وجل به هو الخالق سبحانه وتعالى فيحاولون ان يقحموا جوانب من التسامح في اشياء قطعية مسلمة من امور الشريعة يبطل ويقع في شيء من الكفر الذي يفسد عليهم دينهم ودينامهم - 00:43:48

الله واياكم من ذلك هل في مثل الاحوال آآ عفوا لا لدينا اتصالات اعود الى آآ مداخلتي بعد الاتصالات اختي آآ الاء من ليبي اختي الاء من ليبي اختي الكريمة الشهرة او من السعودية - 00:44:06

الاخت شهرة من السعودية؟ ايوه يا اخي عندي سؤال آآ جرتي استلفت مني عشرة الف ايوه وبترجعها لي يعني مثلا خمسطعش خمسطعشر الف الجائز او لا طيب آآ سؤال اخر - 00:44:26

وسؤال اخر عندي خمسة من البنات وابوهم لا يعني بالنفقة عليه هل يعني مثلا اشتكيه يعني هل ينفق عليهم ولا لا مازلتني معه على ذمتي؟ لا لا كان لي ثمان سنة تقريبا مطلقة - 00:44:40

طيب شكرا لك اه تعليق بشأنها اختي شارة في شأن آآ السلفة عشر الف بخمسة عشر الفا. اي هذا لا شك انه ربا. هذا ربا آآ ان كان يصنفها وتعيد نفس المبلغ. ايه تعيد نفس المبلغ. نعم. لكن لو - 00:44:56

مثلا اكراما لها ما دامها مشروطا لا يجوز ان تعيدها حتى لو كان من عندها. طيب آآ تقول عندي خمس بنات لا ينفق عليهن والدهن ولسه مع كما جاء في حديث هند بن عتبة في قول النبي عليه الصلاة والسلام كلي آآ خذي انت وولدك بالمعروف فتأخذ بالمعروف من مال زوجها ولو لم يعلم - 00:45:12

بالمعروف يعني غير مسرفة لا تأخذ شيء مثلا في الترفاه في اللهو اه وغير ذلك لكن تأخذ بالمعروف وما تحتاج اليه. ابو راشد من سلطنة عمان اخي ابا راشد تفضل - 00:45:32

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اترككم الشيخ عندي اربع اسئلة من فضلك. اه لعلك تنتخب منها طيب تفضل ما حكم زواج الولد بدون رضا والده مع العلم بان امه راضية عليه - 00:45:45

طيب ثاني السؤال الثاني المنهج النبوي الاحسان الى الوالدين والزوجة ابوة السؤال الثالث ما هي الطريقة المثلى لتربية الابناء تربية ايش تربية الابناء. اه شخي اخي الكريم البارشد اسئلتك تحتاج الى محاضرات - 00:46:07

لعلي اكتفي بالسؤال الاول ولعل الاسئلة الاخرى نأخذها والله عناوين لحقات قابلة عناوين جيدة شكرا لك اخي ابو راشد ارجو ان

يكون الاخير لان الوقت الذي اه اه اخي ابا عبد الرحمن من الجزائر - 00:46:37

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لدي سؤالان لو سمحت. الاول الاول هل الملابس النجسة عندما توضع في في الغسالة يكفي هذا لازالة نجاستها يلا والثاني السؤال الثاني امرأة كانت على جنابة ثم لما ارادت الاغتسال جاءتھا الثورة هل تستطيع -

00:46:54

ان تقرأ القرآن طيب شكرا لك. ان تعرض القرآن شفيعا طيب طيب شكرا لك اه اخي اه خمس دقائق اه تفصلني عن الختام. اسئلة هو

ثمة محاور اه ابو راشد اه له ثلاثة اسئلة ان اذنتم بالاجمال - 00:47:21

زواج الولد دون آآ رضا والده مع علم والدته ورضاها. آآ بالنسبة الابن اذا اراد ان يتزوج نقول لا علاقة الولي في هذا باعتبار ان هذا

يتعلق بالبنت لا يتعلق بالابن. اما بالنسبة الواجب والتكليف في ذلك نقول ان بالنسبة لصحة العقد العقد في ذلك - 00:47:42

صاحب الخلافة لو كانت بنتا تزوجت من غير ابن وليها. اما بالنسبة للابن هل يجوز له ان ان يتزوج اذا نهاه والده عن ذلك؟ نقول هذا

على حالين. الحالة الاولى اذا نهاه - 00:48:02

سبب شرعي ان يتزوج مثلا من امرأة قاصرة في الدين او مثلا فيها شيء مما يعير به الانسان مثلا بفسق او مجون ان او نحو ذلك

فيجب عليه ان يطيع والده واجتمع في ذلك الامران. الامر الشرعي والامر الذي يتعلق بجانب طاعة والده فيجب عليه ان يطيع ان

يطيع والده ويتحقق في ذلك الامر - 00:48:12

تأكد. الحالة الثانية اذا لم يكن ثمة مسوغ شرعي في هذا وانما يمنعه ان يتزوج يريد ان يتزوج ما يشتهي الاب لا ما يشتهي الابن.

نقول طاعته في ذلك ليست - 00:48:32

هبة ويتزوج من من حسن دينها وكذلك ايضا خلقها. واما بالنسبة لابيها يتعامل معه بالحسنى او المعروف اللين من غير تعنيف او وهو

تشديد في هذا يحسن معاملته ويمضي فيما يصلح دينه. يسأل عن منهج الاحسان بين منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الاحسان

الى - 00:48:42

الوالدين والزوجة. هم. هذا الكلام لعله يكون في علاقة فيما يتعلق بالارحام وكذلك الوالدين. اه اخي ابا عبد الرحمن من الجزائر او ابو

عبدالرحمن ملابس النجسة اذا ادخلت الغسالة الملابس هل يكفي؟ اي نقول بالنسبة للملابس التي تدخل في مثلا في الغسالات او في

الاحواض او نحو ذلك كن فيها نجاسة وتكون - 00:49:03

غيرها من الملابس الطاهرة. نقول النجاسة في هذا اذا كانت قليلة يعني معتدلة ولا عين لها. اه وذلك المتنجسة مثلا ببول الصبيان او

نحو ذلك وفيها ثم توضع مثلا في غسالاته في الاحواض نقول اذا كان الدم في ذلك الماء في ذلك كثيرا. آآ وهو اكثر من قلتين فانه لا

لا شيء على على بقية الثياب - 00:49:23

التنجس في ذلك الماء على قول عامة العلماء. اذا كان معها منظفات صابون كذلك ايضا من باب اولى وهذا اكد. اه امرأة على جنابة

اجلکم الله مشاهدين فاتتها الدورة لما تغتسل من جنابتها ما شأن قراءتها؟ القرآن عن ظهر قلب؟ بالنسبة لقراءة الحائض وكذلك ايضا

الجنوب بالنسبة اذا قرأت - 00:49:43

قرآن من غير مس المصحف فقد اختلف العلماء في هذا وهو الارجح عندي آآ انه لا حرج عليه ان تقرأ من غير مس للمصحف. غير

مس المصحف وهذا جاء عبد الله بن عباس انه كان يقرأ القرآن فليل له في ذلك قال ما في صدري اكثر. فنقول الاصل في هذا انه لا

حرج في هذا. الا اذا كان الانسان مثلا آآ في - 00:50:03

ان يغتسل ولكنه يتماذى في مثل هذا نقول هذا خلاف السنة والاولى الا يذكر الله عز وجل الا على طهره ويتفق العلماء على ان السنة

ان لا لا يذكر الله عز - 00:50:23

جل وعلا يقرأ القرآن الا على طهارة. اما بالنسبة لجواز ذلك فهذا موضع موضع الخلاف. منهم من اه اوجب اوجب في ذلك الطهارة

ومنهم من لم يجبه وجعلها في دائرة الاستحباب والظاهر - 00:50:33

لذلك دائرة الاستحباب الى ما يتعلق بمس المصحف فانه لا يمس الا على طهارة. ائذن لي ان انتقل لسؤال اخي مجاهد عبر تويتر يقول

من قطع احد ارحامه. نعم. يبدو لي عذر او لغيره. مع وصله بقية الارحام. هل يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة

قاطع رحم؟ نقول بالنسبة للقطيعة - [00:50:43](#)

قطيعة الرحم هي من جملة المحرمات كحال الغيبة. الغيبة قد تغتاب واحد وقد تغتاب جماعة. كذلك ايضا الصلوات قد تترك صلاة

واحدة وقد تترك صلوات متعددة. لهذا نقول الاثم في ذلك يتعدد. نقول اذا - [00:51:03](#)

حتى اذا قطع رحما واحدا فان الاثم في ذلك ادنى ان يتقاطع رحمه فانه اعظم. في ذلك كذلك ظل الارحام تتباين. قطعت قطيعة الاب

تختلف عن قطيعة الام وقطيعة الام اعظم. قطيعة - [00:51:13](#)

تختلف عن قطيعة ابن العم وهكذا. نعم. معنا وقت اخوان دقيقتان في دقيقة واحدة قبل الختام آآ اللحية من جهة الرقبة الرقبة

ليست من اللحية فإذا لا حرج علينا حدود اللحية تكون على العارضين؟ بالنسبة منبت فكر ايه - [00:51:23](#)

هذا ما كان في آآ يسأل عن صحة حديث الضعيف امير الركب. هذا الحديث لا اصل له. لكن قد اخرج الخطيب البغدادي في كتابه

التاريخ من حديث شبيب ابن شيبه عن معاوية بن قرة انه قال اقطاف القوم آآ اميرهم والمراد - [00:51:50](#)

لكي دابة القوم اذا كانت بطيئة فان فانه هو الذي يكون اميرا لهم لان دابته في ذلك لا تسير وهذا اسناده ضعيف وذلك لان معاوية بن

قره لم يدرك النبي عليه - [00:52:10](#)

الصلاة والسلام وحديث في ذلك مرسل. اه ثمة اسئلة اخرى اعد حقيقة السائلين هنا يقول الذبح لاکرام ابي كذا طير صاحب اه كيف؟

يقول الذبح الاكرامي فلان. ولا حرج في هذا ان يذبح الانسان اكراما لجاره او اكراما لضيف يذبح لله. ايه هو الذبح لله لكن بالنسبة -

[00:52:20](#)

المقصود بالمقصود بذلك الاكرام لان الذبح هو يذبح مثلا ويأكل يأكل يذبح للعقيقة ولكن هي لله عز وجل يذبح مثلا اكرام ضيفه

ولوليمة عرسه ونحو ذلك المقصد شيء نيتي لله عز وجل. لو كان يعني طبعاً يذبح لله. لكنه اكرام ضيف اكرام عفوا طائر او اكرام مثلا

طائر. ايه. حيوان مثلا - [00:52:41](#)

يكرم حيوان بالذبح كيف يكون هذا؟ احدهم في قصة تداولها الناس في قصة احد آآ مثلا يريد ان يذبح شيئا ليطعم ليطعم سبأ او

يطعم كلب صيدة ونحو ذلك فلا حرج في هذا - [00:53:01](#)

لا حرج فيه. اه هكذا مضت دقائق اه سريعا في هذا اللقاء المفتوح اه في ختامه شكر لله جل وعلا ثم شكر ثان لضيفه مضيف لقاءات

في برنامج شرعة ومنهاج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز مرزوق الطريفي شكره الله لكم. حياكم الله اهلا وسهلا. وبين يدي ختام

هذا اللقاء تذكير بعنوان - [00:53:16](#)

في لقاء السبت القادم وانتم على خير النص وفقه المصلحة. وفيه منزلة النصوص في الاسلام وانواعها ووجوب التسليم للنص. النص

وتطبيق الحكم معنى المصلحة ومفهومها. المصلحة في مقابلة النص وتقدير المصالح لمن - [00:53:36](#)

واخيرا المصلحة المعتبرة والمصلحة الملغاة حديث آآ شيق ينتظرکم آآ عشاء السبت القادم وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته ليضيئون لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين من ارتاحوا النجاح والنهج سنة احمد قفص تواهج - [00:54:00](#)

من سنة قسمت وهج من سنة بنور شرعتي ربنا تصوت تبتسم الحياة - [00:54:34](#)